

السجين الداعية 01 | تحليل مع قدوتنا الصديق

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد

كنا توقفنا في قصة يوسف الى انه طلب من ربه انه يدخل السجن فهو احب اليه مما يعرض عليه او بالفعل اتى القرار من هؤلاء وادخلوه السجن وسبحان الله يظهر

في القصة استراتيجيات وطرق اهل الباطل في التعامل مع اهل الحق اذا ارادوا ان يثبوه ويصرفوه عن الحق. ماذا يصنعون لا يؤلبهم طرق هذه الطرق ممكن تكون الانهاء لما اخوة يوسف كانوا على باطل

ارادوا ان ينهوا يوسف من الوجود فانهاء وجود او ممكن سبحان الله اهل المعاصي يتعاملوا مع اهل الحق من باب الاغواء كما حدث في قصة الايه؟ امرأة العزيز. واما الثالث هو الالغاء وهو ان يكون موجود بجسده لكن غير موجود امامك

الناس واداه كان بالسجن والقهر لان اهل الباطل لا يريدون ان اهل الحق ينفرد بالناس. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطلب من اهل مكة كلاما واحدا يقول لهم خلوا بيني وبين الناس

انا ادرك ان الناس تريد الخير فيقول لهم النبي اذا عرض الخير بصورة جيدة فهناك كثر سيمثل ويؤمنوا وهذا اكبر دليل. ما نحن فيه شهر رمضان تجد الناس سبحان الله المساجد ممتلئة

من اين اتى هؤلاء كل دول جم منين؟ هم يريدون الخير اذا خلوا شوفوا النهاردة مسلا الليلة الليلة اللي حصل فيها الزيادة دي فسبحان الله عاد الناس مرة اخرى تشوف التهجد ما تلاقيش مكان لك انك تصلي. سبحان الله! وهذا يدل على ان هذه الامة ما زال فيها خير

وهذه الامة تمرض ولكن لا تموت فنسأل الله عز وجل ان يوقظ قلوبنا قال الله سبحانه وتعالى في شأن يوسف ودخل معه السجن فتيان سبحان الله! يقدر الله البلاء ويقدر معه مفاتيح الفرج

ودخل معه هؤلاء الذين سيدخلون معه الان هم سيكونون سببا ليه للفرج غدا فربما سبحان الله انت لا تدرك آ السر في البلاء والسر في التقدير ومش عارف ايه والكلام ده كله

ودخل معه السجن فتيان الفتيان دول ان هم كانوا خدم. والقصة معروفة لكم. هم كانوا خدا من عند مين؟ عند هؤلاء الكبار. ويبدو ان هم كانوا شباب ان ربنا ايه؟ ذكرهم بايه؟ بهذه الصيغة فتيان

وفيها ايضا فائدة من طرف خفي ان السجنون في القدم لم تكن ايه؟ انفرادية يعني عادي يعني كان لسه فيه مساحة ان هم يسيبوا الناس ممكن يقعدوا مع بعض يعني

ودخل معه السجن فتيان. قال احدهما اسمه ايه اسمه ايه ما حدش عارف اسمه ايه كل ما لا يشغلك القرآن به فلا تشغل به القرآن لا يريد منك ان تشغل مسمع

فما تشغلك بالتفاصيل التي تشتت الفكرة عنك احيانا بعض الناس كده ايه زي الاطفال كده تيجي تقول كان في مرة كلب فيقول لك ايه آ كان بوليسي ولا بلدي يا ابني خيلنا نقول الفكرة

فتتنزل معه في الخطاب فتقول له كان كزا وهكذا فاحيانا امور الطفولية دي دعك منها دعك منها قال احدهما اني اراني اعصر خمرا هؤلاء الاتنين دول شافوا رؤية وهم مسجونين مع يوسف

قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبأنا ليه راحوا ليوسف ربنا قال هم قال ليه راحوا ليوسف انا نراك

احنا شايفينك راجل كويس احنا شايفين اثر الخير عليك ثم قال ابن جرير كان يطعمهم وكان يفرش لهم كان بيخدمهم سبحان الله رغم ان المكان ده بقى مكان ايه؟ بلاء ولا مكان رخاء؟

هو اما في واحد يكون وشه ابيض بيتغير من مكان لمكان الوش بيتغير ولا بيظل ابيض؟ كذلك الخلق اما يكون عندك خلق جيد وان هي مش ناس وناس هتلاقيه معك في كل حاجة

يعني مثال مشهور جدا احنا في الزحمة دي يجي واحد يقول لك في مكان تقول له فين في واحد زميلك بقى انت عارفه اللي هو ايه اللي معه كارنيه ناجي اللي هو ناجي من النار ده

ده يتوب شايفه من بعيد كده فاضية خالص تعال ومشهورة جدا في الصفوف الاولى تبقى ده طوب مرصوص ما خلاص هتكسر فيه

مش هتكسر ومرة واحدة جاية تلاقي ده طلع فيه باب حديد فاضي فيه. جه مين بقى؟ جه خمسة ستة كده. طب انتم يا جماعة سبحان من ايه

فسح وافسح في هذه المجالس هؤلاء من يفعل ذلك وانزه يعني اخواني يعني بس من يفعل ذلك يراجع نفسه هذا الخلق ان كان لله فلماذا ينزل على اخرين وغيرهم لا

لأ انت تراجع نفسك آآ تبسك في وجه اخيك صدقة يتبسم في مين؟ اخيك اخيك ده اللي هو مين هو واحد ملتحي بس. هو ده اخويا اه ده مش ملتحي اه. ده بقى من الابه؟ من الناس الثانية الوحشة اللي هو ايه؟ كشر فيه

لأ ما ينفعش انت النهاردة لو هذا الخلق كان لديك هتعمله في بلاء في رخاء هتعمله. يوسف كان محسن كان عنده الاحسان العالي ده والاحسان العالي ده ده بيغير سبحان الله! وده اللي اللي بيسموه يعني التربية بالقدوة. ان الانسان يشوفك يتحرك. كان فيه واحد مشهور جدا هو

مش هقول اسمه بس هو كوميدي مشهور جدا من ايه؟ من الغرب بيقول ان اجمل مشهد شافه في حياته انه هذا المشهد انه كان في يوم من الايام رايح مع والده واخواته يتفرجوا على فيلم في السينما. بيقول فوقيه فين؟ في الطابور وكان قدامنا في واحد واقف معه ستة اولاد وزوجته وهذا الرجل. بيقول له يعني كلهم كله فرحان وبتاع. لما قرب من شبك الدساكر وبتاع فعرف السعر فده انه بهمهم هو وزوجته كده وبتاع فايه اراد ان ينسحب هذا المشهور ده اللي بيحكى القصة بيقول ايه فاخرج والذي عشرين دولارا ثم القاه تحت قدم هذا الرجل ثم ايه؟ طرق على كتفه قال يا فلان يا فلان انظر ما وقع منك

فنظرت الى ايه؟ عشرين دولار دفعتها ودخل وسحبني والدي واخوتي وقال ليس معي المال وانا حصل كزا وكزا. قال فهذا الموقف كان اجمل عرض رأيت في حياتي هو كان داخل يتفرج على عرض فييقول اجمل مشهد شاهدته في حياتي هو هذا المشهد سبحان الله! التربية انك ابنك دائما يببص لك. اوعى تكون فاكر كده. هتلاقيه بيقد جنبك كده. انت تحرك صابك في التشهد كده. تلاقيه بيتحرك كده

يعني انت بتحرك مسلا مرة واحدة عند لا اله الا الله تلاقيه عند الشهادة بيحرك. هو جايب الكلام ده منين في واحد آآ ابنه بيرسم رسمة بيرسم يعني فرسم البيت بتاعه بيقول له انا بيتي في المستقبل هيكون كده يا ابي. فيقول يرسمه يرسمه يرسمه. قال له ما شاء الله! قال له ايه المطبخ ده؟ قال له قال له ده مطبخ

فالمطبخ بتاعي. قال له بس كبير اوي. قال له انا مش عاوز اعمله صغير عشان كل شوية ايه ما تزعقش زي ما ماما بتزعق طول المطبخ صغير عدينا النقطة دي. الثانية قالوا ايه الغرفة الصغيرة دي قوي؟ قال لي دي قال له دي الغرفة اللي هحط فيها تيتة زي ما انت حاطط تيتة اهي في الغرفة دي

شفتم بقى الناس المركزة ازاي الرسمة وهو بيرسم الرسمة بتاعت المستقبل وهو بيعملها ايه؟ رسمها بفطرتة قبل ان يرسمها باصبعه هو رسمها كده يعني فاوعى تكون فاكر ان الحاجات دي ما بتأسرش لأ

هذه الدعوة بتؤسر جدا. ما ينفعش تكون بتشرب اه سجاير وبتدخن وتقول له يا ابني ما ينفعش يروح واخذ نفس كده والله يا حبيبي هتضيع وهتتعيب. حضرتك في مكان وهو في مكان بقى. كل سنة وانت طيب. ولو سمع كلامك هيكون سامع من باب المنع لا المناعة في فرق كبير جدا بين المنع والمناعة المنع ده اللي هو ايه؟ ما تاكلش قادر مش هاكل طول ما انا شايف حضرتك مش هاكل ليه؟ لاني انا ممنوع

لكن لما حضرتك تسيبني والاكل قدامي وانا امتنع عنه اه انا لا عندي مناعة آآ انك من الاشياء المهمة جدا انك تغرس في ابنك المناعة على المنع خاصة في الزمن اللي احنا فيه ده

كان زمان الولد يفتي مسلا يقول لك انا مبتلى بتفرج على حاجات مش كويسة. تقول له ايه يعني مسلا حوالي خمستاشر سنة كنت تقول له ايه؟ من عشر سنوات. تقول له سيب الجهاز فين

في الصالة صح؟ سيبه في الصالة كده وبتاع والكلام ده. قام بقى ايه يعني ايه سواء بقى كان تليفزيون ولا ايام مهما كان انت بسلك فتقول له ايه طبعا الجير اللي هو اتنين وعشرين سنة ما ايه؟ ما عاش الحاجة دي

فكنت ولده في الصالة طب النهاردة هتقول له ايه هتقول له صورت هو اصلا سايب لك اللاب وسايب لك كل حاجة ده انت بتفتح النور تلاقيه نايم والبطانية عليه تقول له

ربنا يبني عينك يا ابني والله وهو بيتفرج خلاص هو انت مش شايف حاجة ولا حاسس باي حاجة. ليه ليه؟ لانه لم يتربى على المناعة هو اتربى على ايه؟ على المنع

وطبعا دي لها اساليب كتير جدا ما تجيش تسألني بعد درس تقول لي ايه هي الاساليب ليه؟ لان انا في هذا الدرس احدى الاشياء التي آآ بحاول ان انا اوصلها يعني

يعني انا بشاور لك ان في الحنة دي في هنا حاجة في هنا بفتح لك شبابيك في الزهن. في هنا آآ علم معين لازم تتعلمه. فيه كزا فيه

كزا فيه كزا. اللي بيحس بمرض بده انه يفتش

بيقول احسن دكتور ايه والكلام ده اما يجي واحد يستشيرني ولا والدة ولا حد بيسألني اقول له ايه اقرأ كتاب كزا في التربية. يقول طيب اعمل ايه بسرعة كده لأ مش هديك

لان التربية يا جماعة بالزات لازم الوالد والوالدة يكونوا ايه جزء رئيسي من الحل يعني لازم الوالد نفسه والوالدة يكونوا مشاركين في الحل لكن ليه؟ لان حضرتك احد اسباب المشكلة

بس مش مش هينفع كل واحد يواجهك ويقول لك كده الولد ده مش مسؤول ودلوقتي داخل في تالته رابعة جامعة ولا يعني ما تقدرش تدي له حاجة زي ما كان الياه؟ الشعبي مرة بيقول لابنه رح هات لي حبل. قال له طوله قد ايه يا ابي؟ قال له كزا. قال له في عرض

قال له في عرض مصيبتني فيك هو الحبل هتقول لي عرض؟ بقول لك رح هات حبل تقول لي عرض ايه؟ وخاصة بقى زمان في الزمن الماضي ده عرض ده عرض هيقبس لك ايه يعني؟ هو الولد مش فاهم

زي الام اللي كانت بتقول لي انا ابني آآ اخرج من آآ كلية مرموقة يعني بتسمى كليات القمة واتجوز فتقول له تتخيل ان الانبوبة خلصت عنده بيقول لها اعمل ايه

وبعدين شوية تقول ايه ده اعجب من كده بيقول لي العيش خلص اللي كان جاي في ايه في الصباحية والدخن والكلام ده العيش خلص اجيب مينين فهي طبعا بتسألني بتقول لي طب هو ده ينفع عاوز اقول لها كلام هقول لها ايه ذات القطار واحد في يوم من الايام بيسأل احد العلماء الكبار اه من تونس بيقول له انا اريد ان اربي ولدي قال تزوجت

بيقول له اريد ان اربي ولدي ولي له سنتان. قال فات القطار ده انت اه هنشغل بس هيبقى فيه صعوبة تلت قطار هيبقى لسه عنده سنتين. ده احنا لسه هنعول يا هادي

قال لك لاه اصل التربية بتبدأ الاول من اختيار الزوجة طب ما تختار واحد بدل ما تختار واحد ايه؟ يعني انت دلوقتي مصمم وعاوز حد يعينك في التصميم تاخذ واحد بيكره التصميم

ما ينفعش. انت عاوز ابنك مسلا يحفز آآ القرآن وفيه واحدة نفسها وابنها يكون ايه؟ مغني مشهور فانت لازم من البداية تختار مين ليسكن اليها السكن بتاعك وهي تختار برضه السكن. فقال له فات القطار. فالام اللي بتسأل والكلام ده بيبقى فات القطار. فرقم واحد ايام في الدنيا المهنة المقدسة لها هي التربية اي حاجة تانية بقى انت شغالة فيها دي بقى ايه دي زيادة. حضرتك بقى دكتورة حضرتك مهندسة حضرتك ايا كان لكن رقم واحد ان حضرتك ايه

ام الانثى الانثى اول ما بتولد بتولد ام ثم تمارس الامومة عندما تنجب والذكر يولد ذكر ثم يمارس الابوة عندما ايه؟ يرزق ولد لكن البنت اصلا مولودة ام وعندها للحاجة دي. فلما النهاردة الجيل اللي طالع دلوقتي جيل مشوه تربويا وعنده محتاجة تقول له في محو امية تربوية. الجيل ده لابد

ان احنا نعيد اللي احنا ايه نحاول بقدر الامكان ان احنا ايه هؤلاء يكونوا جزء من الياه؟ من الحل لا يكونوا جزء من الياه؟ المشكلة ازبطه الخارجي فهنا يوسف بقدوته اسر في هؤلاء

وبسلوكه اثر في هؤلاء وده بيخلي فيه جيل كله تطلع ما شاء الله لا قوة الا بالله الزبيدي اليامي ده كان مؤذن مشهور جدا يثني عليه الامام الذهبي في السير

كان بيعمل حاجة جميلة جدا يشوف جيل كامل في الحي اسر فيه بالحاجة البسيطة دي. سلوك بسيط. عارفين كان بيعمل ايه راحت فينا الحلويات اتشالت فكرة الحلويات دي كانت فكرة زبيد اليامي ده. كان بيعمل ايه

كان يقول لاطفال الحي من يصلي معي الفرض له خمسة دراهم فكان الناس يتقسطوا خمس دراهم بقى كله يقف في الصف وبكاء كمان فكانوا الاطفال كلهم ايه يأتون الى الصفوة قلوبهم متعلقة بالخمس دراهم

ففي يوم من الايام واحد قال له انت انت عامل لنا دوشة ومجمع لنا الاولاد كلهم في الجامع قال وما في ان اشتري قلبه بخمسة دراهم ويحب الصلاة. ايه المشكلة يعني؟ نشتره بخمس دراهم نشتره بشوكولاتة نشتره بكزا نشتره بكزا. ليه؟ لان الطفل

في اللي هتطرده النهاردة هتدفع دم قلبك عشان تدخله الجامع تاني واما يكبر اللي بيتطرد النهاردة تيجي تقول له بقى وبتاع وفيه ناس اول ما بتصلي كده يقول لك مين اللي كان بيخبط هنا؟ اقعد وراه وهاته ومش عارف ايه طب اما واحد كده يلاقي فيه اربعة بيجروا وراه. ده ان شاء الله بقى ايه ده بقى؟ ولو منهم واحد يعني الله اكبر يعني العرض عرضين وملتحى. ده هيضنه حاطط في زهنه ان المسجد في ملك الموت

فهاخذ موقف من المسجد مين اللي كان السبب؟ انا وانت بس معنى كده ان احنا مش نجيبهم يلعبوا. برضو ايه؟ نحاول بقدر الامكان نروضهم ونؤدبهم ودخل معه السجن فتبان. قال احدهما اني اراني اعصر خمرًا. وقال

هما اللاتنين شافوا رؤية فالرؤية ديت هحكيتها لمين؟ نحكيها لمين؟ هم عارفين بعض. واحد خامورجي والتاني شغال عند مين؟ عند

الزلمة. احنا فاهمين بعض. مش هنعرف نحكي لبعض احنا الاتنين. هتورطني لو حاجتنا. تعال نشوف حد من الصالحين الراجل ده كويس اني اراني اعصر خمرا ان هو كان بيحيب العنب وينشفه ويصير ايه؟ خمر وكان يبسقي الناس ايه؟ خمر. وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. انتم من وجهة نزركم. ايه تأويل الرؤية دي اللي شاييل حاجة على راسه ده وبتاع ما تقول لا ادري يعني ايه المشكلة لو احنا في يوم من الايام واحد سألني على رؤية اقول له لا ادري لان في ناس اساتزة اي رؤية خاصة النساء اه شفتي طب كان لابس ابيض ولا لابس اخضر؟ اي كلام في اي كلام وبناء عليه بناء بالحب كده. هي كده هي يعني شايفة كده ويا عيني اتعششه لو لا اصل حسب بقى لو شفت خضار طب مش عارف لو شفت ايه وطب لو وفيه ناس كتير جدا يقول لك انا عندي مشكلة كبيرة جدا ليه؟ اصل انا شفت اللي انا باكل بيض وكنت بطلع البياض وباكل الصفار. حكيت لي طنط فلانة قالت لي لأ ده خطر انت تحاول تمسك اي حاجة ده يوسف بعد هيحكي الموضوع للزي زن منهما للزي زن يعني بعد ما حكى قال للي يعني يغلب على زنه ان الرؤية ممكن تتحقق فيه وهو مؤيد سبحانه الله مؤيد من السماء ويعمل كده. في ناس بتحسم الرؤية دي. عشان كده ما تحكيش الرؤية لاي حد وقال احدهما اني اراني اعصر خمرة. وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين سبحانه الله قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتأويله كلامه ده معناه ايه؟ بيقول لهم هم حكوا له الرؤية ايه الجواب قال لهم بصوا ما فيش اكل هيحي هيحي لنا دلوقتي الا من قبل ما ييجي اقول لكم ايه هو الاكل طب ايه علاقة ده بده او قصد ان اي رؤية انتم هتشوفوها في اليقظ في المنام ان في اكل وتأكل منه الطيارة اقول لك انا هنبأك الا قصده قيل انه اراد ان يزرع الثقة في من يسمعه او عاوز يدي له ايه زي كده وانا ابنه وانبيكم بما تأكلون عيسى هو عاوز يزرع السقة في هؤلاء. زي الجماعة على الدكاترة او اللي بيلق ويפט وكده في مشكلة ان انا اكتب كده الزمالة البريطانية مش عارف ايه واستاز والدكتور ما فيهاش مشكلة بس اهم حاجة بس خالص نيتك يعني انت تريد انك تعرف الناس انك راجل فعلا فاهم وانك متخصص فالحاجة ديت بتزرع سقة فين؟ في الناس وتخليهم ان هم ايه يقبلوا عليك. فهو اراد عليه السلام انه يغرس هؤلاء يغرس السقة فيهم فقال لهم كده الا نباتكما بتأويله. قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي في واحد مسلا هو مش عارف علمه معين فانت ايه جبت سيرة حاجة كده وقلت ايه وده بسبب ان احنا واخدين دورة ايه مسلا بي ام بي فهو فيه شغف هيحصل له ايه هو الشغف ايه يا عم الدورة دي؟ صح هم هؤلاء كفار. فهو بيقول لهم بصوا اي حاجة هتيحي من برة دلوقتي من قبل ما تيجي انا اقول لكم ايه هي ده من الحاجات اللي ربنا علمني فيفتح كده ايه دي اللي بيسموها الدعوة من تحت لتحت سبحانه الله! ما يعني ما بيصدق يلاقي اي حاجة الا ويزكرهم بالله حتى في كلمة ايه؟ ترزقانه يعني الكلام ده مش جاي لنا بس لأ ده رزق من الله. فقال ذلكما مما علمني ربي ثم حكى قصة كده بيقول لهم اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون ايه علاقة الموضوع ده ايه القصة دي هو يريد ان يمهد للجواب ولكن لان يوسف صاحب هدف يوسف ده عنده هدف ايه هو الهدف؟ ان ينجي الناس من النار اي واحد كده يقول لك يا عم الشيخ ومش عارف ايه هو فين كزا كزا تحط ايدك عليه وبتاع وتقول ما شاء الله انت اسمك ايه والكلام ده كله بطل بتصلي ايه علاقة ده بده؟ انت حريص على دينه فمن اتاك لدنياه خذه وربيه وعرفه دينه فسبحان الله! فيوسف ما صدق يلاقي فرصة يعرفهم بمين؟ برنبا. ما جاش بقى والله البلا وبتاع. انتم عارفين اصلا قصتي انا بنشوف من وانا في اولي ابتدائي متبهدل. اخواتي خدوني وكانوا بيكرهوني وانا كنت وكنت وكنت قلعوني القميص واعيط ويسيبوني وجم ناس خدوه و يخبوني و عاوزوا يبيعوني. انا متبهدل حياتي كلها جروح والام وكتاب حياتي ويحكي بقى القصة كلها في ناس كده يعني ايه انت ما لكش يجي يدخل كده يقول لك لأ اسمعني بس للاخر. اسمعني يا عم ده انت كاتب كشكول ستين ورقة عقبال ما تخلصوا ان شاء الله الموضوع هيكون القيامة الدجال طلع في ناس كده يوسف لديه من الاتزان النفسي قدر عالي جدا امتي يتكلم وامتي ما يتكلمش ويتكلم فيه ما يتكلمش في ايه. لان بعض الناس نسأل الله فضايح مسلا يروح يسأل واحد كده ويحكي اصل البيت وبابا وماما واخواتي وبتاع حكى دنيا كبيرة قوي من جوة البيت. ليه تطلع الكلام ده كله بيحاول ينفذ يوسف اه اه بيذكرهم بالله وكمان بيعلمهم اغلى شيه عند يوسف يقول لهم ايه؟ اني تركت ملة قوم. ان هو بيحكي

النعمة اللي ربنا علي بها. وده من الحاجات المهمة جدا

اذكروا نعمة ربكم عليكم. دي يا جماعة من العبادات المفقودة جدا. هو فيه استطرادات رايحة وجاية لان الدرس اصلا ما كانش فيه درس فاحنا ايه؟ يعني هي حدوتة احنا بندردش فيوسف بيضرب بنا ان احنا نذكر نعمة الله علينا. اقعد كده بينك وبين نفسك. هي نعم الله عليك ايه حاول كده تحصر نفسك وتشوف اعلى نعمة اعلى نعمة ان ربنا انتشها لك انك مسلم

شف كم مليار على وجه الارض النهاردة لو مات على ما هو عليه في النار. نسأل الله العفو والعافية كان فيه فيلم اه قصير كده واخذ ايه؟ جايزة عالية جدا. هو واخذ الجايزة الاولى في ايه؟ في الافلام القصيرة والكلام ده. الفيلم ما فيهوش اي حاجة فالناس دخلوا شهدوا يتفرجوا عليه هو عشر دقائق اول ست دقائق جايبين قدام العرض بتاعهم ان هو عبارة عن ايه؟ سقف الكاميرا متسلطة حوالين سقف اول خمس سواني عدوا العشر سواني النص دقيقة الدقيقة الثانية الثالثة الرابعة ست دقائق الناس زهقت وبعضهم هم بالانصراف ايه البواخة دي! بعد كده راحت الكاميرا نازلة نازلة نازلة على ولد مشلول نايم وقالوا لك هو ده اللي الولد بيشفه طول حياته

وانت مش قادر تتحمل ست دقائق انك تبص عليه هو ده اللي شايفه بيشفه ايه ده؟ ده قاعد طول حياته لا يرى الا السقف اللي انت شايفه ومتضايق منه انت في يوم من الايام فكرت في النعمة دي في يوم من الايام شفت الحاجة دي وبتاع النهاردة لو الكرات البيضا في الدم ارتفعت يقول لك الحق وده حاجة صعبة جدا ده يكون المرض الوحش وبتاع. انت في يوم من الايام شكرت الله ان الدنيا زابطة عندك جوة فنعم كثير جدا. لو زكرت النعم دي هتدتك تشكر تشكر تشكر لغاية ما تلاقي اعلى نعمة هي دينك. فتشكر الله على هذه النعمة

واللي يا جماعة اللي بيدوق حاجة وبيحبها بينشرها فيوسف بينشر نشر قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون. فبدأ يحدهم ايه؟ بالنعم ثم قال واتبع ملة ابائي ابراهيم. واسحاق ويعقوب سبحان الله! وهو يهدم الجاهلية بيغرس غرس شديد جدا هو بيفتخر بمين؟ بابائه. بيفتخر بالسلف الصالح يربط اولاده بالصالحين تعالى النهاردة يسأل الشباب قل له تعرف عمر عبدالعزيز؟ يقول لك عمر بن عبدالعزيز دفن في المحل ده بيلعب ده هو اهم حاجة عنده الكورة لكن ان هو يعرف تاريخ واسلافه ويرتبط زي ما يوسف كده مرتبط وعارف مين ابائه ومين الاجداد ومين الفخر والكلام ده ما يعرفش فلزام حتى السلف عما كانوا بيقدوا مع بعض يزكروا انفسهم بحاجة زي كده. مقاتل دخل على الخليفة. فقال له عطني. او حدسني باعجب ما رأيت بما سمعت وما عندك قال احكي لك ما رأيت ام ما ما سمعت. اقول لك على حاجة انا سمعتها ولا حاجة شفتها؟ قال له لا ما رأيت

لان دايم الحاجة اللي انت شفتها بتبقى ايه؟ اوثق قال اسمع يا امير المؤمنين واسمعوا انتم برضو قال اني شهدت عمر بن عبدالعزيز. انا حضرت عمر بن عبدالعزيز وكان له احد عشرة ولدا. كان عنده حداشر ولد هو ما طبعا امير المؤمنين يوم ان مات كان لديه ثمانية ثمانية دراهم. وقيل ايه؟ خمستاشر درهم قل خمستاشر درهم كفن بخمس واشتري له قبر باربع. ايام ما كانت القبور القبور رخيصة. دلوقتي غليت سبحان الله! في الدنيا والاخرة غالبية عليك عشان تخش ان شاء الله ايه بازن الله لك حقوق تاخدها فكفن بخمس واشتري له قبرا باربعة وقسم الباقي على من؟ على الورثة ورأيت هشام ابن عبدالمك له احد عشر ولدا. له برضه عنده حداشر ولد قال والله ترك لكل واحد منهم الف الف درهم هذا النقد وباقي ما له وورثه قسم بالفؤوس

تاخذ ايه؟ عاوزين حنة الذهب استنى خبطة كده اخبط له خبطة تقف خمس ست جرامات طارت النهاردة ربع كيلو مش مهم يا جماعة ما هو الراجل ايه بياخذ قال ثم مر علي الزمان ووجدت احد اولاد عمر يتصدق بمائة الف بمائة فارس بمائة فرس في سبيل الله ميت فرس ورأيت اولاد هشام ابن عبدالمك في السوق يقولون للناس الله الله يمدون ايديهم ويقولون لله لله اه سبحان الله بشوف حتى وهم وهم قاعدين مع بعض يزكروا بعض بالسلف الصالح فالولد يطلع حابب جدا مين؟ عمر ابن عبدالعزيز. وانت النهاردة تبقى واخذ بالك كويس جدا عمر ابن العزيز لما قالوا له سب حاجة لاولادك قال لهم ايه ان كانوا صالحين فيتولاهم الله وان كانوا فاسدين فما انا بتارك لفاسد مال نترك له ما لا معنى ان شاء الله يعمل لي بقى سينما وده يعمل لي كزا وياخذ عريية وده انه مشغل الاغاني ويهدل لي الناس والناس تقول ايه الله يلعن اللي رياه وانا تالته اللعنات تنزل علي؟ لا المعنى كلام عمر انك لا تترك اولادك اغنياء لا ليس معناه ذلك. هو يتكلم في فلسفة اخرى واظن مسلّم يفهمها. افهمها جيدا. فهؤلاء كانوا يربون اولادهم على

انه يفتخر بأبائه. النهاردة تعال هات مش هاقول لك بقى الشباب الصغير. هات الشباب الكبير النهاردة وهم خارجين كده قل له ازكر لي ايه عشرة من الصحابييات حاول كده تذكر كده عشرة من الصحابييات ليس منهن زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم عائشة وحفصة؟ لا لا هات لي عشرة كده. شف انت لغاية ما الدرس ينتهي هتبدأ أنك تحسبها. وغالبا مش هتتعرف. بعضكم مش هيعرف. هاتوا عشرة

طب دول صحابييات الله من فوق سبع سماوات يقول عنهن رضي الله عنهم ورضوا عنه. الصحابة والصحابييات. طب انت تعرفهم ما تعرفش طب سميلي بقى عشر فنانات هتلاقي في ناس عارفين ليه؟ لانه لم نتربى نحن كما تربى يوسف واتبعته ملة ابائي وشوف بيفتخر ايه وهو بيقولهم. يقول ابراهيم النهاردة الشباب اللي بيحبوا لعب معين ولا لاعب كورة ولا بتاع تلاقية بيلبس التيشيرت بتاعه وعليه ايه الاسم ليه بيعرف زمايله بيه وكل شوية يقول له شف انا لابس تي شيرت مين وده انه يوري له ليه؟ هو يريد ان ينشر هذا الاسم ينشره امام ايه؟ اصحابه يوسف يريد ان يعرف هؤلاء ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. قاعد امال يهدم الجاهلية في قلوب هؤلاء ذلك من فضل الله علينا. الكلام ده مش يعني مش مني انا بس. لأ ده ده نعم الله سبحانه وتعالى علي مش بشطارتي ودي مهمة جدا احيانا احنا للأسف الشديد جدا ننسب السوء الى الله واحد عنده ولدين ولد ما شاء الله متألق وجايب به مع جميع عالية وفي كلية مرموقة. تيجي تقول له ما شاء الله! ابنك ده يا اخي نبيه اوي يقول لك لا اصل انا بصراحة يعني من البداية وانا مهتم به وديته كذا وفروسية ومش عارف ايه والكلام ده كله واديته جامعة وبتاع وصرفت عليه كده في واحد ثاني بقى اعرج مسلا او عنده مشكلة في السمع وبتاع وتقول له طب هو ده ما له كده يقول لك هنعمل ايه خلقة ربنا

اه الله عند السوء وصفه مين؟ قال لك لأ ده مشكلته مين؟ كأنه هو لم يقل ذلك. لكن كأنه يريد ان يخبر الناس تصنعتة واما هذا فصنعتة

وهو ده اللي بيحصل هنعمل ايه بقى؟ ده خلقة ربنا لكن ده اصل انا اهتميت به وسبحان الله ولا يخزل الا من هزا الا ايه؟ ان يشاء الله شيئا. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. كتير جدا مش منتبه وكتير جدا ما بينساش. سبحان الله يوسف دايم عنده حضور ربنا عند الاغراء يقول ايه؟ معاذ الله عند الفتنة رب السجن احب الي. سبحان الله! في السجن يقول ذلك من فضل الله. في حالة الفرج قد من الله علينا. دايم حضور عندي لقاء الاحبة قال لهم قد احسن بي اذ اخرجني ما بيصدق يلاقي حاجة الا ايه ويجيب سبحان الله! زكر الله فيها انت كده تقول له ما شاء الله ايه يا عم العطر الجميل ده! تقول له ايه؟ والله ربنا من علي عملت عمرة ووفقني الله عز قال وانا هناك شفت العطر ده فجبته. شفت انت زكرت ربنا كم مرة؟ وفقني واعطاني ومن علي اه المن ده مهم جدا انك تمن دايم تذكرك من الله عليك

لان الحب ينبت على حافات المنن. كل اما تذكرك المنة الحب يطلع في قلبك. ينمو ينمو يا صاحبي السجن خطاب بيفيض بالحب يا صاحبي. اعني اللي ايه؟ اللي ملازمين معي يا صاحبي. كان ممكن يقول له ايه؟ اما انت يا خمورجي اسمعني بقى فهقول لك لا يا جماعة مضى في السعد احيانا كده في واحد كده سبحان الله وكل عبادي يقولوا التي هي ايه مش حسنى يعني كم من كلمة حسنة كان غيرها افضل. ممكن تقول كلمة حسنى وينزغ الشيطان فيها. ليه؟ كنت ممكن تقول الاحسن وكان فيه ملك ده في رؤية في يوم من الايام وربنا يعافيك انك تصغيه انك تقوي الرؤية اللي له لحد كبير من هؤلاء عشان تشوفوا اللي هيحصل فيقول له اني رأيته بيحكى لواحد. بيقول له اني رأيت ان اسناني كلها قد سقطت اما تراه قال له سيموت اهلك كلهم امامك فغضب غضبا شديدا وسجنه. طب يا عم هو غلط فيه الراجل انت حاجات رؤية هو قال لا اهو سبحان الله فراح قايل لواحد جنبه انت شايف ايه شايفي لو قال لا ادري ما هو ليه لا تدري ليه ما زكرتش لليوم ده هو فهمها فقال له ستكون اخر اهلك واطول اهلك عمرا فانشكح كده قال له ايوه كده

هي هي يعني انت لما تيجي تشوفها هي هي زي المنصور لما دخل على واحد اسمه خاقان راح يزوره وكان هو الوزير بتاعه. وكان تعب وكان عنده ولد اسمه الفتح

فالخليفة داخلة على الخاقان فيقول له ايه؟ فشاف الفتح بقى فيلعب معه كده قال له ايه قالوا قال له دار الخليفة افضل ام دار ابيك اه لو انت قاعد بقول هتقول ايه

يلا اتحطيت في موقف اهو واشوف بقى يعني شنبك يخطه هاتوا لي اول راجل بيقول لك اهو الخليفة جاي يزورك في البيت فيقول لك دار الخليفة افضل ام دار ابيك

مم انت عارف القصة ماشي. قال لك قال لك هقول له دار الخليفة. ماشي. في حد هيقول حاجة دار الخليفة يا باشا ضربوه ده انا اجيب لك انا ووالدي ودار الخليفة طبعاً. يعني طب ده ابوك تعبان يعني تزيدته تعب بالكلمة دي

طب اقول دار ابي وابقى عندي مشكلة كده قدام الراجل ده كده ؟ ما فيش خالص زوق. فقال له ايه عارف القصة ولا هتقول كده؟ قل
قال له دار ابي لان الخليفة فيها
قال له انت نجم كبير انت تاخذ الخاتم ده هل رأيت اجمل منه؟ قال الاصبع الذي فيه لأ فهما كانوا زمان بيربوا الاولاد ازاى يرد؟ مش
تيجي تقول له آآ
ايوة كانوا بيقولوا هو انت وتعال تشوف مربين الاولاد على ايه؟ اه هي كده ايوة جدع رد عليه. هو ايه الجدعنة اللي في كده يعني ما
يرد عليه بادب هيقول لك اصل انا ابني الحمد لله انا مربيه على كده ان هو ايه بيطبش كده
هو تدفين التربية كده ده مش تربية ابن جن ده واحد من ابداعات اللغة الكبار. ياقوت الحموي هو ابن جند ده كان آآ آآ لديه مشكلة
في عينه كان اعور
الياقوت الحموي بيتترجم له. فبيقول ايه؟ وكان ممتعا بعينه انت فهمت اللفز يقول لك كان ممتعا بعينه فشوف اللفظ عامل ازاى فعادي
جدا كان ممكن يقول له انت يا سيدي هيجصل لك. قال له يا صاحبي السن
دايما في البلاء يا جماعة كفاية السجن فيه غربة ويعني كمان هيجمع بين السجن وكلمتين ما لهمش لازمة وانت قاعد اومال تسمنا
بهم احيانا كده يبقى فيه واحد في بلاء
وتلاقي في واحد داخل عليه بيعمل ايه؟ بيزيد البلاء بلاء. لا. يوسف يربيههم تربية خاصة حتى الاسماء اللي هيستعملها اسماء مرتبطة
بالاياه؟ بالوضع اللي هم فيه. قال يا صاحبي السن
الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ هو دلوقتي بيتكلم لسه في الدعوة برضه بيدعوهم الى الله. بس هو ايه من البداية ركبهم
الطريق صح قال لهم الرؤية انا اقول لكم عليها
وراح فاتح ايه؟ جملة اعتراضية كده من ثلاث اربع سطور. وشف سبحان الله! يوسف لما اتهم في عرضه. قال ايه لما قالت له ده
رؤوف ده ما جزاءه من اراد الية
هي ادي ادي اول لفظ قال هي ايه تاني راودتني ادي التاني ايه؟ عن نفسي. كم كلمة اربعة. لكن لما جه ويتكلم عن ربنا اتكلم حوالي
نص صفحة ما بيصدق يتكلم عن ربنا
مش مشغول بنفسه وفي واحد دايما يكلمك عن نفسي وانا رحمت وجيت وعملت كلام كتير عن نفسها اما يوسف منشغل بربه لا نفسه
يوسف بيقول لهم يا صاحبي السن الرباب متفرقون خير ام الله الواحد؟ احنا في غربة دلوقتي خلاص ولن
من الغربة ديت الا باللجوء الى واحد القهار الذي قهر كل من سواه سبحان الله! شف وهو في السجن والبلاء لا تفقد صفاء دينك بالوقت
الذي فقدت صفاء دنياك. ما فيش مشكلة دنيتك رايحة ما هي كده كده رايحة سبحان الله. فكان همه الاعزم وهو في السجن الهم ليه
الدعوي واشوف برضو من الاشياء في التربية المهمة جدا يعلمنا القرآن انك حرك عقل المستمع بسؤال اتحركوا كده بسؤال انك زي ما
النبي صلى الله عليه وسلم قال له اترضاه لاختك اترضاه لامك كده؟ احرك خليه هو اللي عشان كده بيقولوا ايه
افضل طريقة للي قدامك يقتنع ان هو اللي يخرج الاجابة وهو اللي الاجابة تطلع منه ولذلك الجماعة اللي في التعليم وبيدرسوا في
اساليب التعلم والتعليم وكده يقول لك ايه؟ اسلوب اللقاء انا دلوقتي بالقي صح؟ تلاقي المدرس والدكتور وفي الجامعة وبتناع ده
بيلقي اسلوب اللقاء ده بيخلي المستمع يوصل له
كان يدرك من عشرة لخمستاشر في المية من الايه؟ من المعلومات ودي احدي اسار انك تطلع من المحاضرة دي تقوم فاكر فاكر نفسك
فاهم وتفاجئ انك ايه لأ مش فاهم زي الشعراوي رحمة الله عليه عما قال ان انا في يوم من الايام في بداية حياتي وانا قاعد مع في
الجامعة فجه دكتور ادا انا ايه
فترة ست ساعات بيقول انا رحمت بقى للبلد ورحمت ايه يعني لابس العمة بتاعتي وهوبا اوعى بقى انا ايوة هاكسر الدنيا النهارده. ست
ساعات طبعا بيقولوا بعد ان الحمد لله واما بعد واروح في خلال ست دقائق والكلام خلص
احاول اجيب يمين شمال هو الموضوع راح فين؟ انتهى فبيقول حكيت للشيخ قال له انا بقى لي ثلاثين سنة اديتك ست ساعات. انت
كان زادك ست ساعات اديت ست دقائق
فهو كده انت احيانا تطلع من المحاضرة فاكر انك فاهم كل حاجة. تيجي تقول تلاقي الموضوع ايه؟ الراجل نتشنا ساعة انا خلصت
خمس دقائق ليه لان اللقاء ده طب يقول لك اللي هو يشارك
الخمستاشر في المية دي تزيد خمسة وتبقى خمسة وعشرين في المية. يا انك تسأله ويجاوب. اعلى حاجة ايه ان تخليه هو يجي
مكانك ويشرح عشان كده تقول له انت المرة الجاية انت اللي هتشرح ايه؟ المعادلة دي
شوف بقى هيعمل ايه هيتنطط وبيدع وازاي يوصل المعلومة وكده يبقى انت ضمنت مية في المية ان هو ايه فالمعلومة لو خرجت
منه عشان كده هو سألهم سؤال للزهن عشان كده سيدنا ابراهيم قال لهم ايه؟ يمكن الكبير ده اللي عمل فاسألوه ان كانوا ينطقون.
شوفوا كده لو بينطق كده قل له ما هو امين العمل
طبعا هو يضرب لخرة ينطقون فضربو لخرة لا لا لا ونكست روسهم لأ ينطق ايه يا عم ما دام ما بتتكلمش اصلا ما بتكلمش طب واحنا

كنا بنتكلم معهم ليه؟ طب هم ما بينفعوش ويضروا

عربة انت هتلعب في دماغي ليه؟ ده انا كنت مسبتها. اهو كده. هو يوسف بيعمل لهم كده. بيقول لهم يعني احنا دلوقتي عاوزين حاجة من واحد ندعي زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد الصحابة كم الها تعبد حصين قال له كم اله تعبد؟ قال له انا بعبد سبعة نجم قال له سبعة؟ قال له اه قال له كم في السماء وكم في الارض؟ قال له ستة على الارض وواحد فوق

قال له عم تتزق خالص خالص. قال له على الارض؟ اه ببص فوق. قال له طب ما تخليني فوق فهو كده احيانا انك تسير اللي قدامك باسئلة. دايمًا المعلومة المغلفة دي

الجماعة الانجليز يقول لك ايه اللي بييجي من السهل بيروح بالسهل خلاص فهو هو جايب معلومة بسيطة ومديها له كده في لقمة هتروح منه لأ عرفتوا لا ليه قلنا في التربية ما حدش يسألني تقدر تروح تسمع وتقرأ. وبعد ما تقرأ وتسمع ممكن بقى ايه تستشير ما تعبدون من دونه الا اسماء شوف هو في البداية قال لي انا تركت ملة قوم ليمنون. خلاص؟ وبعدين راح داخل عليهم هم. ما تعبدون من دوني. مش بدأ معهم بالهجوم. الاول ايه

قال لهم احنا الاتنين سواسية. انا برضه كان عندي ناس وحشين وسبتهم ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم. فييضرب التقليد سبحان الله ما انزل الله بها من سلطان. مش ممكن دلوقتي في الايام الجميلة المفترجة اللي احنا فيها ديت والزمن الغادر اللي احنا عايشين فيه. ده واحد يقول لك ما تتدخلش في شؤون غيرك

كل واحد يعبد اللي هو عاوزه الجماعة دول لو كانوا عايشين ايمن يوسف كانوا يقولوا له وانت ما لك يا اخي ما تسيبهم يعبدوا اللي هم يعبدوه لا الانبياء والقرآن يعلمنا حاجة تانية خالص ان الحكم الا لله

تحكيم الشريعة من اعظم العبودية لرب العالمين قال ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. هنجري خلاص عشان الوقت يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا

ليه ما يقولوش انت من ادب التعبير انك ما ايه خاصة في ده كرب ولا مش كرب خاصة في الثاني اللي هيصلب ده فيقول ايه في واحد كزا وواحد كزا ويسيبها

الجماعة اللي شغالين في الرقية احيانا وهو بيرقي وبتاع يعرف مين مين اللي كان عامل السحر فيقول كان معمول لها سحر وخالص والحمد لله اتفك وكده فالجماعة يقولوا مين اللي كان عامل

اقول الاتنين مرات اخوه يروح سايب هو عمل ايه؟ شال عفريت ودخل عشرين عفريت طبعا يعني لو الكلام ده يعني ايه صحيح يعني بس انا عاوز اقول ان احيانا كثير من هؤلاء وهو يعني السزاجة والبساطة

يسرب معلومة هذه المعلومة قد تفتح ابواب من الشر لا يعلمها الا الله كثير واحد يجي يقول لك انا عاوز اتجوز فلانة. ايه رأيك تنصح اللي انا اروح لهم وانت عارف معلومة وحشة جدا عنها. فتقول له ايه

لا انصحك طيب ليه؟ في حاجة مش هنفع اقولها بس انا ما بنصحكش خلاص هذه المعلومة كافية في الاستشارة ولا غير كافية؟ كافية لو طلع سمك ظهره ما تقولوش اكثر من كده

قلت له انا يا سيدي انت دلوقتي تسق فيه وبالتالي جيت سألتني انا قلت لك لأ دول مش ينفعوك لسبب مش هنفع اقله لك اسأل بقى حد غيري ممكن ينفك

يبقى انا ما ينفعش اقول انا ما ينفعش اقول واستطرد الخاصة بالاشياء التي ترتبط بالعرض هنا يوسف يراعي النفسيات فيقول له اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه

قضي الامر. دي قال قضي الامر. لان بعض العلماء قال ان هو سبحان الله لما حكى كده واحد قال له ايه؟ على فكرة احنا كنا بنهزر يوصل بها يا حاج

هو فيها صلب وبعدين احنا نراك في محسن يعني رؤيتك ممكن ترشق فقال له احنا كنا بنهزر قال لهم قضي الامر الذي فيه تستفتيان. اذا الرؤيا من جنس الفتوى فلا يعبر الرؤيا الا مين؟ الا واحد فاهم. ولذلك عصمنا الله بناس من اهل الباطل

في اهل باطل كده ربنا عصمنا بهم لما ايه قالوا احنا مش فاهمين حاجة في الرؤية. مين عشية الملك لما قال لهم انا شفت رؤيا وبتاع قالوا له ايه اضغات احلام بس

احنا ما لناش في القصة دي. الكويس اللي انتم قلته كانوا هيحرمونا خير يوسف الجماعة دول عشان كده ايه من رحمة الله ان هم ايه يعني سكتوا اه قضي الامر الذي فيه تستفتي. شوفوا سبحان الله هو اسهب في شرح في اربع ايات

والرؤية فسرها ايه بحاجة مقتضبة كده في اية واحدة لان الدعوة المسيطرة عليها. قلب هؤلاء هو اللي مسيطر. وقال للذي ظن انه منهما تأويل الرؤية ظني مش يقيني زي ما قلت لكم من شوية حتى مع الانبياء. شف هو بيقول للذي ظن

على خلاف مين اللي قال والراجح يوسف هو الذي قاله اذكرني عند ربك. مين بقى اللي قال اذكرني عند ربك؟ هو يوسف وماذا اراد بيزكرني عند ربك؟ يعني قل له ايه ان انت شفت ايه وبتاع والقصة دي كلها. ده

القول الأشهر ولعله الاريح ان شاء الله فانسأه الشيطان. انسأه الشيطان ذكر ربه. انسأه. الهاء دي عايده مين الراجح ان انسأه دي عايده على مين على الراجل اللي كان ايه

هيخرج ويشرب الخمر لان مجالس الخمر تحضرها الشياطين. وش هينسى. الراجل على القسطنطين طول اليوم دماغه مش معه ده فين اما يفتكر يوسف بضع شف بقى سبحان الله قيل خمسة وقيل سبعة وقيل اربعة على حسب ما قعد يوسف

فانسأه الشيطان ذكر ربه وقال العلماء ان يوسف لما التفت بقلبه لهؤلاء عاقبه الله سبحانه وتعالى سبحان الله! فعوقب بانه ايه كما ايه؟ عاقب الله ادم وعقب غيره والله اعلم ايه باللي بالراجح. فانسأه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن

بضع سنين. سبحان الله هذا النسيان نسيان ان هو نسي وركز وقال له قل له اذكرني عند ربك على القول الثاني انسأه ديت انسى الشيطان وزأن يوسف يذكر ربه سبحان الله قيدت فيه حرية نبي من الانبياء ولله الامر من قبل ومن بعد

قيدت فترة من الزمان لانه ايه التفت بقلبه لغير ربه احنا حاجات كثير ممكن نكون واقعين فيها بسبب ان احنا قلوبنا غير متعلقة بالله سبحان الله فيقول الله سبحانه وتعالى فانسأه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. لا احرص من الشيطان على بقاء الصالحين

في السجن ايه الفتن اللي ابتلي بها يوسف نختمها كده في دقيقة اول فتنة هي مؤامرة الاغتيال كانوا عاوزين يغتالوه لما قالوا اقتلوا يوسف ودي كانت من صنع مين؟ اقرب الناس ايه

سبحان الله ثم جعل هذا البلاء ايه؟ مر عليه. ان كان البلاء الثاني اللقاء في الجب وهو برضو اخوة يوسف لما ترفقوا به والقاء الثالث اللي هي الفتنة الثالثة كهاتين

ها الفتنة الثالثة كات ايه؟ المراوضة؟ لا في حاجة قبلها الاستعباد الاستعباد ان هو ينتقم من الحرية كان يعيش مع والديه ثم صار عبدا. ما دية بلاء سم فتنة النساء وكان يوسف صارخ الجمال

وافتنن بامرأة ايه؟ بجمال امرأة العزيز كانت الفتنة اللي بعد كده السجن طب الفتنة اللي بعد السجن كانت ايه الاطالة في السجن هو دخل وطول سبحان الله فالسجين الذي يعلم متى يخرج وفي اي ساعة ينتهي؟ ده الحبس بالنسبة له يعني خفيف، لكن السجين الذي لا يعرف ده مشكلة كبيرة جدا. دايم في دي في مشكلة عنده وفي قلق وفي توتر وكانت الفتنة الاخيرة فتنة ايه المنصب لان المنصب فتنة شديدة جدا. ولزلك يوسف عم قعد على كرسي المنصب قال ايه

توفني مسلما يعني ما قالش توفاني مسلما وهو في الجب وبقل شو في السجن مع مراتي العزيز خاف على الاسلام وهو فين على الكرسي قال توفني مسلما والحقني بالصالحين يعني لعلنا ان شاء الله يقدر الله ونبدأ ايه في رؤيا الملك بعد ذلك. فاسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم ويرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الختام

يعني انصح ان آآ من رحمة الله بنا ان ربنا مد في اعمارنا ومد ايه؟ في رمضان فالشباب اللي كانوا معتكفين او ملازمين المساجد لا ينقض اعتكافه الا لضرورة ما تجيش بقى خلاص باقي لك يعني استشعر كده انت رايح تزور واحد. واقعد مقدم لك التحية وبتاع والكلام ده كله وانت ماشي كده ورحت رازع الباب

يقولوا عليك ايه فاحسن وداعه كما احسنت استقباله. وان لم تحسن الاستقبال فاحسن الوداع امبارح في اخ بيخطب بيقراً القرآن بتاع فيقول لي المغرب خلاص فقلت له يا عم شد حيلك كفاك فخرا ان يراك مهتم لآخر لحظة انك كنت بتقرأ القرآن

فالمغرب ازن وبتاع كان وصل سورة هود وهو كان تقريبا في الانفال حاجة زي كده. فقطع شوط كبير فلما قيل ان غدا المتمم انا شفت عنده فرحة وكأنه مسلما ايه

هتدخل الجنة من الباب الايمن سبحان الله! فيعني استمسكوا بهذه اللحظات والدقائق. انت كده كده هتنام هتصحى وتلاقي خلاص المغرب ازن. كده كده مش هتفطر هنا. هتاخذ تمرة وتتوكل على الله وتفطر مع والدتك. سرور تدخله على امك

وعلى المسجد برضو. اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا الجمع مرحوما